

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

قسم: الاقتصاد و الإدارة.

دراسات عليا

جامعة الأمير عبد القادر

للعلوم الإسلامية - قسنطينة

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

نظام العشور وأهميته في المالية العامة للدولة الإسلامية

دراسة تحليلية مقارنة

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي

إشراف الدكتور: رابح بوزيدي

إعداد الطالب: عبد الجبار كعيبوش

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	أمام اللجنة:
رئيساً	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	- أ.د. نصر سليمان
مشرفاً و مقرراً	جامعة جيل	أستاذ محاضر	- د. رابح بوزيدي
عضوا مناقشا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ محاضر	- د. محمد فرقاني

السنة الجامعية: 2005/2006 الموافق لـ 1426/1427 هـ

ملخص:

يهدف هذا البحث المتواضع في مجال المالية العامة إلى إبراز أهمية، ومجال استعمال أحد الأساليب الجبائية (الضريبية) التي استعملها المسلمون منذ عهد الخلافة الراشدة، ومن خلال البحث تظهر معالم هذا الأسلوب في أخذ "العشور" على الأموال التجارية التي تمر بحدود البلاد الإسلامية وتبين أنواعها، وكيفية تحصيلها، والأساس الشرعي الذي استندت إليه، وأهم الخصائص والشروط والمعالم والآليات التي يبنى عليها هذا النظام الذي اقتصت به الدولة الإسلامية، بتقدير نصاب معين على الأموال المتاجر فيها، وإعفاء بعض الأنواع من المنقولات بأسس وقواعد تحكم هذا النظام.

ولعل أهمية التجارة والتبادل الدولي، وضرورة التعامل مع الخارج في حدود مباحة شرعا يعطي للجانب الجبائي قسطا هاما يحتله في إطار الموارد المالية العامة، التي توجه إلى الإنفاق في صالح الرعاية، فللمالية العامة دور هام في تحقيق الأهداف النهائية للسياسة الاقتصادية والنمو المتزايد لتويرة النشاط الاقتصادي.

ويحتل النظام الجبائي للعشور في المالية العامة للدولة الإسلامية مكانا هاما، ضمن مواردها الدائمة والتي تتعلق بالتجارة الخارجية والتبادل السلعي الدولي، وتكون وظيفته 'سالية أساسا لوظيفته الاقتصادية في تعديل النشاط الاقتصادي، ومن ثم تأثيره على المستوى المعيشي للمجتمع، خاصة إذا تعلق بنوعية السلع الداخلة والواردة من بلاد غير إسلامية.

ويتطلب البحث في بيان أهمية النظام العشري تحديد المفاهيم العامة و الخاصة به، ولزيادة الفائدة يظهر هذا البحث العلاقة بين نظام العشور والضرائب الجمركية التي هي نوع من أنواع الضرائب غير المباشرة، وخاصة منها أسلوب المعاملة بالمثل، مع الإشارة

إلى تحديد للدولة الإسلامية وإمكانية قيامها والجهود المبذولة في التكتل...، والتطرق إلى أهم المعاهدات، والاتفاقات الدولية كالاتفاقية العامة حول التعريفات الجمركية والتجارة (الجات) و(منظمة التجارة العالمية)، وأهم السياسات المالية التي ظهرت في العصر الحديث واتجاهات تحرير التجارة الدولية..

ABSTRACT

This research in public finance aims at highlighting the importance and the field of implementing one of the taxation methods, which has been used by Muslims since the caliphate Omar Ibn –Khattab the signs of this method are revealed here in the light of tithes (Oushre) on trade transactions across Islamic borders. It also shows its different types and how these are collected as well as the legal basis which formed its support, In addition to this, its main requirements, signs and mechanisms on which the system is built, things which characterized that Islamic state by deciding the specific rates on money traded and excepting some goods by the rules governing this system.

Significance of the trade exchange between nations and the need of transactions within legal limits allots taxation a considerable part in the framework of public finance that are directed for the benefit of the public at large, since public finance places a crucial role in achieving ultimate economic goods.

The taxation system of public finance in on Islamic state enjoys an important place in its permanent resources that is related to foreign trade. This exchange has a beneficial effect in that, it helps to regulate economic activity which in turn has a positive on the people's standard of living.

This report also requires the classification of the peculiar concepts of the above-mentioned system. The report also moves comparison between the Islamic taxation and the modern customs system especially when it comes to dealing in kind with reference to consolidating ties to form economic blocks. There is also a mention of international treaties such as the general agreement on tariffs and trade (GATT) and the world trade Organization (WTO) and most important financial policies that this appeared recently together with the world political trends.